[52] غيره، ومن رضي برزق ا لم يأسف على ما في يد غيره، ومن سل سيف البغي قتل به، ومن حفر لاخيه بئرا وقع فيها، ومن هتك حجاب غيره، إنكشفت عورات بيته، ومن نسي زلته، إستعظم زلل غيره، (12) ومن أعجب برأيه ضل، ومن استغني بعقله زل، ومن تكبر على الناس ذل، ومن سفه على الناس شتم، ومن خالط العلماء وقر، ومن خالط الانذال حقر، ومن حمل ما لا يطيق عجز (13). أيها الناس إنه لا مال (هو) أعود من العقل (14) ولا فقر هو أشد من الجهل، ولا واعظ هو أبلغ من النصح (15) ولا عقل كالتدبير، ولا عبادة كالتفكر، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة (16) ولا وحدة أوحش من العجب، ولا ورع كالكف (17)، ولا حلم كالصبر والصمت.

---

(12) الزلة: السقطة والخطيئة، وفي بعض النسخ، وكذلك الروضة: " ومن نسي ز، الخ. (13) وبعض هذه الفقرات موجود في وصيته عليه السلام إلى السبط الشهيد. (4) الاعود: الانفع. (15) قيل: النصح: الخلوص. (16) المظاهرة: المعاضدة والمعاونة. (17) وفي الروضة: كالكف عن المحارم، وفي بعض نسخ الروضة: " ولا حكم كالصبر والصمت " أي ولا حكمة، كما في قوله تعالى: " وآتيناه الحكم صبيا ".
